Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٥ ــ يضعف في بعض دفاعه ، وهذا على غير عادته في شرحه .

٦ ــ يخرج عن الموضوع ــ أحياناً ــ .

٧ ــ لم يذكر كتاب الايضاح في بعض ما نقل عنه .

٨ ــ ينقل بعض الآراء من غير مناقشة .

٩ ــ ينبغي أن يستدرك ولكنه لم يفعل .

١٠ ــ يناقش غير القزويني من البلاغيين ، في حين ان المقام في غناء عن ذلك .

١١ ــ قليل من القصور في توضيح بعض القضايا :

هذه الملحوظات التي ذكرناها لم تجدها مجموعة في مكان واحد من شرحه ، ولكنها متفرقة في ثناياه ، وفي غير موطن، ولذا ستجد المثال لا يتكرر.

أما فيما كتب غيرنا عن منهج السبكي فقد أخذ بعض هذه النقدات وعممها على جميع الكتاب ، وهنا نقطة الاختلاف بيننا وبين غيرنا ممن كتب عن منهج السبكي ، إذ يحكم غيرنا على ما كتب السبكي بالسوء انطلاقا من الجزئية ، حتى ان كانت موجودة ، فانها لاتتكرر ، ونحن نبرز المأخذ في موطنه، ونحكم بأنه موجود في مكانه من غير أن يسيء الى الكتابة كلها . وإليك البيان :

خدع بعض الباحثين عندما تحدث السبكي عن أقسام الاسناد المجازي باعتبار طرفيه ، إذ أرجعها إلى مائة وثمان وعشرين صورة ، وتتضاعف بالتوابع والحال والمصدر والظرف ونحوه ، فعليك باعتبار ذلك وافعل ما تقتضيه القواعد السابقة . إن هذا الاستقصاء الرياضي والسير المنطقي ، من المآخذ التي أخذت على كتابه ، ولكننا نلاحظ ان ذكر السبكي لهذه الاقسام ، لم يشفعها بالامثلة